رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# اللآلئ المنظومة

## في اعتقاد الفرقة المرحومة

نظم العلامة الفقيه الحنبلي السلفي الأديب
فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالله اليحيى
رئيس محاكم الأحساء المتقاعد ـ رحمه الله ـ
(١٣٤٧ - ١٤٣٤هـ)

أعدها وصححها وضبطها تلميذه:
ياسر بن عبدالعزيز بن أحمد الربيِّع
غفرالله له ولوالديه ومشايخه

وقف لله تعالى

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# اللآلئ المنظومة

# في اعتقاد الفرقة المرحومة

نظم العلامة الفقيه الحنبلي السلفي الأديب

فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالله اليحيى

رئيس محاكم الأحساء المتقاعد رحمه الله

(١٣٤٧-١٤٣٤)

أعدها وصححها وضبطها تلميذه:

ياسر بن عبدالعزيز بن أحمد الربيِّع

غفر الله له ولوالديه ومشايخه.

الطبعة الأولى وقف لله تعالى.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# اللآلئ المنظومة

## في اعتقاد الفرقة المرحومة

وقف لله تعالى

© ياسر عبد العزيز أحمد الربيع، ١٤٣٤هـ

**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

الربيع، ياسر عبد العزيز أحمد

اللآلئ المنظومة في اعتقاد الفرقة المرحومة / ياسر عبد العزيز أحمد الربيع . ـ الدمام، ١٤٣٤هـ

٤٠ ص، ١٧×٢٤سم.

ردمك: ٠- ٢٣٥٢- ٠١ - ٦٠٣- ٩٧٨

١- العقيدة الاسلامية ٢- التوحيد أ. العنوان

ديوي: ٢٤٠ رقم الإيداع: ١٤٣٤/٥٥١٤

حُقُوقُ الطَّبعِ مَحفُوظَة

الطَّبعَةُ الأُولَى

١٤٣٤هـ/٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أنشد الأخ /

علي نظم شيخنا العلامة الفقيه السلفي عبد العزيز بن يحيى اليحيى رحمه الله الموسوم بـ (اللآلئ المنظومة في اعتقاد الفرقة المرحومة)

وطلب مني بعد أن أنشدها قراءة علي أن أجيزه بإنشادها وروايتها عني عن شيخي عبد العزيز، فأقول أنا ياسر بن عبد العزيز بن أحمد الربيع:

بأني قد أجزت الأخ /

برواية نظم (اللآلئ المنظومة في اعتقاد الفرقة المرحومة) بما صح لي من إنشادها قراءة على ناظمها شيخنا العلامة عبد العزيز بن يحيى اليحيى بالشرط المعتبر للرواية عند أهل العلم رحمهم الله.

وأوصي نفسي وأخي المجاز بتقوى الله في السر والعلن والتزام جادة السلف قولاً واعتقاداً وعملاً، سائلا الله لي وله التوفيق والقبول والسداد.

**والحمد لله رب العالمين**

وكتبه:

ياسر بن عبد عبد العزيز بن أحمد الربيع

الختم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه منظومة في العقيدة نظمها فضيلة شيخنا العلامة الفقيه الأديب رئيس محاكم الأحساء المتقاعد: عبد العزيز بن يحيى بن عبد الله آل يحيى، وسماها (اللآلئ المنظومة في اعتقاد الفرقة المرحومة).

وقد طُبعت المنظومة ضمن كتاب (القطوف الندية والثمار الشهية من حقول العلوم الشرعية والأدبية) والتي جمعها لشيخنا أخونا فضيلةُ الشيخ عبد الله بن حواس الحواس وفقه الله.

وكنتُ قد قرأتُ القطوف الندية على شيخنا، وقرأت المنظومة عدة مرات، وصوَّب شيخنا رحمه الله فيها وزاد عليها، وأثبتُّ ذلك في نسختي. وبدا لي أن أطبعها مفردة مع التحرير والتدقيق؛ فضبطتُ نصها وشكَّلته وحررته؛ واستأذنت شيخنا رحمه الله في طبعها فأذن لي.

وها أنا ذا أقدمها لطلاب العلم؛ سائلاً الله تعالى أن يتقبلها من شيخنا، وأن يجعلها من العلم النافع، وأن يجزيه عنا وعمن قرأها واستفاد منها خير

الجزاء وأوفره، وأن يغفر لشيخنا وينور له في قبره ؛ إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه:

ياسر بن عبد العزيز بن أحمد الربيِّع.

للتواصل
جوال: ٠٥٠٥٩٣٤٣٧٠
ايميل:yasser٤٢٩@gmail.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



# ترجمة موجزة
# لفضيلة شيخنا العلامة عبد العزيز بن يحيى آل يحيى[١]:

## أولاً: اسمه ونسبه ومولده:

هو صاحب الفضيلة العالم العلامة الفقيه رئيس محاكم الأحساء المتقاعد وشيخ الحنابلة في الأحساء الأديب الأريب أبو يحيى عبد العزيز بن يحيى بن عبد الله آل يحيى، من آل غيهب من بني زيد.

ولد في الأحساء في محلة الرفعة بالهفوف في العاشر من شهر شوال سنة (١٣٤٧). وأصيب وهو ابن عامين في عينية بمرض يسميه العامة عندنا (أبو الطُّبَيق)؛ فكُفَّ بصره ؛ فعاش كفيف البصر حاد البصيرة كريم السيرة والسريرة.

## ثانياً- نشأته وطلبه للعلم:

نشأ في كنف والديه، وقرأ القرآن وحفظه على إمام مسجد (الجديد) في الرفعة الشيخ عبد العزيز بن محمد المِتِين رحمه الله.

---

(١) أعددت ترجمة موسعة لشيخنا ضمن كتاب (علماء الحنابلة في الأحساء) سيصدر بإذن الله تعالى، كما نظمت منظومة مفردة في ترجمة شيخنا رحمه الله سميتها (الأرجوزة الوجيزة في الترجمة العزيزة). كما ترجم لشيخنا أخونا فضيلة الشيخ عبد الله بن حواس الحواس في كتاب (القطوف الندية)، والأستاذ معاذ بن عبد الله المبارك ضمن كتابه: (شخصيات رائدة من الأحساء).

وقرأ التجويد والنحو والفرائض على الشيخ العلامة الفقيه الحنفي محمد بن يحيى بن أبي بكر الملا رحمه الله. وحفظ متن (دليل الطالب) ونظم (المفردات) و(الرحبية) و(الآجرومية) على يد الشيخ الحنبلي حسن بن محمد الوهيبي رحمه الله.

وقرأ التوحيد وكشف الشبهات والقواعد الأربع والأصول الثلاثة على يد العلامة الشيخ عبد الله بن عمر الدهيش رحمه الله.

وقرأ الفقه الحنبلي والمواعظ والآداب والفلك على العلامة مشعان بن ناصر المنصور الزبيري رحمه الله لما استُقدم من الملك عبد العزيز رحمه الله للتدريس في المدرسة الأولى في الأحساء.

ورحل الشيخ إلى الرياض حوالي عام (١٣٦٢)، وفيها درس على يد الإمام العلامة مفتي الديار السعودية محمد بن إبراهيم، وأخيه الشيخ عبد اللطيف رحمهما الله في التفسير والتوحيد والحديث والتاريخ والنحو.

ثم عاد إلى الأحساء حوالي عام (١٣٦٦)، ثم عُيِّن بأمر من صاحب السمو الأمير سعود بن عبد الله بن جلوي رحمه الله إماماً وخطيباً في رأس تنورة.

ثم عاد إلى الرياض والتحق بالمعهد العلمي عام (١٣٧١)، ثم تخرج منه والتحق بكلية الشريعة وتخرج منها عام (١٣٧٩)، والتزم في تلك الفترة حضور دروس الشيخ محمد بن إبراهيم وأخيه عبد اللطيف رحمهما الله.

ثالثاً- حياته العملية:

وبعد تخرجه من كلية الشريعة عُيِّن من قبل شيخه الإمام محمد بن إبراهيم رحمه الله قاضياً في مدينة الجبيل في السادس من شهر ربيع الآخر من عام (١٣٨٠)، ثم نُقل إلى مدينة الثقبة عام (١٣٨٣) وافتتح محكمتها، وفي عام (١٣٨٨) نُقل رئيساً لمحكمة الخبر.

وفي عام (١٣٩٥) نُقل رئيساً لمحاكم الأحساء، واستمر رحمه الله بها إلى أن تقاعد في الأول من رجب عام (١٤١٧).

وقد كان رحمه الله في حياته العملية إماماً وخطيباً إلى أن تقاعد رحمه الله. وكانت له دروسه العامرة مع طلابه، ومن أبرزهم أخونا فضيلة الشيخ أبو عمر عبد الله بن حوَّاس الحوَّاس الذي كان ملازماً للشيخ في إقامته وسفره ملازمة تامة، وكان الشيخ يحبه ويجله، وما كنت أسمعه يناديه إلا بكنيته (أبو عمر).

ومنهم: أخونا فضيلة الشيخ أبو محمد د.عبد الكريم بن محمد السماعيل.

كما كان للشيخ رحمه الله مشاركة فاعلة مع الدعوة والإرشاد في إلقاء المحاضرات العامة.

وكان رحمه الله يخصص مغرب كل يوم لاستقبال الناس في بيته والإجابة على استفتاء المستفتين عن طريق الهاتف، وبعد تقاعده صار يجلس فترة الضحى

والمغرب. ولم تنقطع تلك العادة المباركة منه إلا في حالة اشتداد المرض عليه رحمه الله.

وكان للشيخ رحمه الله مؤلفات طبع منها كتابان:

الأول: القطوف الندية والثمار الشهية من حقول العلوم الشرعية والأدبية.

الثاني: من عبر التنزيل.

ومما سيطبع بإذن الله تعالى:

١- إبهاج المحيا بفتاوى الشيخ عبد العزيز بن يحيى اليحيى.

٢- اللآلئ المنظومة في اعتقاد الفرقة المرحومة. وهي التي بين أيدينا في هذه الطبعة.

٣- رسائل في العقيدة.

٤- فقه العبادات.

٥- أمثال من القرآن الكريم والسنة المطهرة.

٦- التعليقات البهية على المنظومة البيقونية.

٧- وهج الثريا بأشعار وإخوانيات الشيخ عبد العزيز بن يحيى اليحيى.

رابعاً- صفاته وأخلاقه:

كان رحمه الله سلفياً فقيهاً متمكناً من فقه الأصحاب متبعاً للدليل، فلكياً فرضياً أديباً.

وكان حريصاً على المراجعة والاطلاع وطلب العلم، ولم ينفك عن المراجعة والتعليم مع كثرة أعبائه رحمه الله، وكان يخصص وقت العصر للمراجعة والاطلاع والمذاكرة.

وكان رحمه الله واسع الحفظ ؛ حفظ عدداً من المتون العلمية -كما مر شيء منها-، ويستحضرها عن ظهر قلب ؛ كأنه للتو حفظها، وكان يستحضر كثيراً من أشعار الحكم والمواعظ والآداب والأدب.

وكان رحمه الله عابداً متنسكاً، لا يفتر لسانه عن ذكر الله تعالى، و لا ينفك عن تذكير مَن جالسه بتقوى الله تعالى وطاعته، وطاعة ولاة الأمور وعدم الخروج عليهم بالأقوال أو الأفعال.

وكان عفَّ اللسان، كريم النفس سخياً يُضرب به المثل في كرمه وسخائه، وكان سليم القلب، متواضعاً كريم المعشر، يحب الناس ويحبونه، ويغشاهم ويغشونه، وفياً حافظاً للود.

ولِمَا كان للشيخ رحمه الله من مكانة عالية، ولما جُبلت عليه بلادنا المباركة من تقدير ولاة الأمر للعلماء ؛ فقد كان الشيخ رحمه الله محل عناية وثقة وتقدير ولاة

الأمر ؛ ففي زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله للأحساء كانا يستقبلان الشيخ ويجلانه ويقدرانه.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز رحمه الله يزور الشيخ في منزله، وفي عام (١٤٠٦) -وقد تقرر زيارة الأمير سلطان للشيخ عبد العزيز رحمه الله- صادف أن الشيخ مَرِضَ، فَقدَّم الأمير موعد زيارته للشيخ، وأمر بنقله بالإخلاء الطبي إلى المستشفى العسكري لعلاجه حتى شفاه الله تعالى. وقد أمر سموه رحمه الله بطباعة كتاب الشيخ (القطوف الندية) بمطابع القوات المسلحة.

كما كان يحظى رحمه الله بتقدير صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.

وكان أمير المنطقة الشرقيه سابقاً صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية -لَمَّا كان سموه نائباً لأمير المنطقة الشرقية-، وسمو نائب أمير المنطقة الشرقية الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد وسمو محافظ الأحساء الأمير بدر بن محمد حفظهم الله، كلُّهم كانوا يقدرون للشيخ منزلته ومكانته، وكانوا يزورونه في منزله، وقد قدموا تعازيهم ومواساتهم في فقده رحمه الله.

كما كان للشيخ رحمه الله مكانته العالية عند العلماء ؛ فقد زاره فضيلة شيخنا العلامة شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقيل رحمه الله رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الأعلى سابقاً، وفضيلة شيخنا العلامة د.عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين رحمه الله، وفضيلة شيخنا د.عبد الكريم بن عبد الله الخضير حفظه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء، وغيرهم من أهل العلم والفضل.

وقد حضرتُ عند شيخنا يوم أن زاره العلامة الفقيه رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى شيخنا عبد الله بن عبد العزيز العقيل رحمه الله ضحى يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام (١٤٢٧)، وقد شرَّفني شيخنا عبد العزيز رحمه الله أن أقرأ على الشيخ عبد الله رحمه الله في ذلك المجلس شيئاً من نظمه، كما شرَّفني شيخنا عبد الله رحمه الله في ذلك المجلس المبارك أن أقرأ عليه الحديث المسلسل بالحنابلة، وقد صح لشيخنا عبد العزيز رحمه الله سماع الحديث بقراءتي على الشيخ عبد الله رحمه الله.

ومما أذكره في ذلك المجلس العامر بعبق الكبار أن سأل شيخنا ابن عقيل رحمه الله شيخنا ابن يحيى عن عمره ؛ فأجابه الشيخ ممازحاً بقول الشاعر:

احْفَظْ لِسَانَكَ لاَ تَبُحْ بِثَلاثَةٍ ... سِنٍّ وَمَالٍ مَا عَلِمْتَ وَمَذْهَبِ
فَعَلَى الثَّلاثَةِ تُبْتَلَى بِثَلاثَةٍ ... بِمُجَامِلٍ وَبِحَاسِدٍ وَمُكَذِّبِ

فابتسم الشيخ عبد الله رحمه الله وأصر على الشيخ أن يخبره ؛ فذكر له أن ولادته كانت في العاشر من شوال سنة (١٣٤٧).

ثم التفت الشيخ عبد العزيز رحمه الله بالسؤال إلى الشيخ عبد الله قائلاً:"وأنت متى ولدت"؟؛ فأجابه الشيخ:"توَّك تقول: لا تبح بثلاثة"!. فتبسَّما.

وكانت ولادة شيخنا العلامة شيخ الحنابلة في عصره عام (١٣٣٤)[١]، وكانت وفاته رحمه الله في الثامن من شهر شوال من عام (١٤٣٢).

ومن جوانب شخصية شيخنا عبد العزيز رحمه الله المميزة أنه كان ذا أسلوب أدبي راقٍ في خطبه وخطاباته، وكان شاعراً مجيداً، نظم كثيراً من القصائد، وكانت له مساجلات إخوانية مع عدد من أصدقائه[٢].

وقد ذكر رحمه الله أنه بدأ النظم في سن مبكرة في الخامسة عشرة من عمره المبارك، وأول قصيدة نظمها كانت في الملك عبد العزيز رحمه الله، والتي مطلعها:

بِحَمْدِ إِلَهِ العَرْشِ فِي القَولِ أَبْتَدِي ... وَأُنْهِي بِشُكْرٍ لِلإِلَهِ مُؤَبَّدِ
وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُعِزَّ إِمَامَنَا ... وَيَحْفَظَهُ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَحَاسِدِ

---

(١) كما في ثبته (فتح الجليل) والذي أجازني به رحمه الله.

(٢) وستطبع بإذن الله تعالى في (وهج الثريا بأشعار وإخوانيات فضيلة الشيخ عبد العزيز بن يحيى اليحيى).

**خامساً- مرضه رحمه الله ووفاته:**

تكلف الشيخ رحمه الله في حياته من المرض، وكان صابراً محتسباً.

وقد أصيب رحمه الله بما أعاق رجليه عن المشي، وأجريت له عملية جراحية، وتكلف رحمه الله، واشتد عليه آخر أيامه إلى أن توفي رحمه الله رحمة واسعة يوم الأحد الحادي عشر من شهر الله المحرم الحرام من عام (١٤٣٤)، ودفن بعد صلاة العصر يوم الاثنين الثاني عشر من شهر الله المحرم عام (١٤٣٤) في مقبرة الصالحية بالهفوف في جنازة مهيبة.

نسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته وواسع فضله، ويجزيه عنا خير الجزاء، وأن يسكنه الفردوس الأعلى، وأن يجمعنا وإياه بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وبالأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

**سادساً- منظومة اللآلئ المنظومة في اعتقاد الفرقة المرحومة:**

والمنظومة التي بين أيدينا ألفها شيخنا رحمه الله في شبابه عام (١٣٦٨)، وأضاف إليها بعض الإضافات، وقد ذكر لي رحمه الله أنه أنشدها على الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله.

وقد قرأتها -كما قدمتُ- على شيخنا أكثر من مرة، وأجازني بروايتها عنه فيما حرره لي في التاسع عشر من رمضان من عام (١٤٣٢)، وأذن لي بطباعتها.

والمنظومة من الرجز، وتقع في ثلاث وثلاثين وثلاثمائة بيت (٣٣٣). وقد اعتمدت في تشكيلها بما يساعد على إنشاد البيت إنشاداً صحيحاً؛ كتسهيل الهمزة أو التسكين ونحو ذلك مما تراه مسطراً.

وأسأل الله تعالى أن يتقبل ذلك مني ومن شيخنا رحمه الله، وأن يجعلها من العلم النافع، اللهم آمين.

رقم
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



أخبرني إنشاداً شيخُنا العلامةُ الفقيه الحنبلي السَّلَفي رئيس محاكم الأحساء المتقاعد فضيلة الشيخ عبد العزيز بن يحيى بن عبد الله آل يحيى رحمه الله:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ[1]

الحَمْدُ لله الذِي قَدْ أَرشَدَا ... بِفَضْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَنْ اهتَدَى

بَصَّرَهُمْ في مُحكِمِ التَّنزِيلِ ... وَمَا أَتَى مِنْ سُنَّةِ الرَّسُولِ

وَرَبُّنَا القَاسِمُ لِلْعَبِيدِ ... إِلَى شَقِيٍّ وَإِلَى سَعِيدِ

دَلِيلُهُ مُتَّضِحٌ فِي (هُودِ) ... مُنزَّلٌ مِنْ رَبِّنَا المَعْبُودِ

وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِلعِبادِ ... لِمَنْ يَشَا سِوَى ذَوِي الأَنْدَادِ

دَلِيلُهُ فِي سُوْرَةِ (النِّسَاءِ) ... مُنزَّلٌ حَقّاً بِلا امْتِرَاءِ

أَحْمَدُهُ أَنْ خَصَّنَا بِالمُصْطَفَى ... مُحَمَّدٍ حَازَ الهُدَى والشَّرَفَا

وَأَنْ هَدَانَا -جَلَّ- لاتِّبَاعِ ... رَسُولِهِ وقَولِهِ المُطَاعِ

وَأَنْ حَمَانَا اللهُ مِمَّا وَقَعَا ... بِهِ الكَثِيرُ فاسْتَبَاحُوا البِدَعَا

---

(١) اختلف المتقدمون من أهل العلم في حكم بداية الشعر بالبسملة ؛ فنَقل الخطيب البغدادي رحمه الله في (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع) ١/ ٢٦٢-٢٦٣ عن الشعبي والزهري رحمهما الله منع ذلك. بل نُقل عن بعضهم الإجماع على منعه. وفي الإجماع نظر ؛ إذ نَقل الخطيبُ عن سعيد بن جبير رحمه الله الجواز، وتبعه على الجواز أكثر المتأخرين -كما ذكر الخطيب رحمه الله واختاره-. وهو قول الجمهور فيما إذا لم يكن الشعر محرماً أو مكروهاً. ذكر ذلك السفاريني رحمه الله في لوامع الأنوار البهية ١/ ٣٤. واختار السفاريني رحمه الله الجواز، ونقل الاتفاق على جوازه في المنظوم في العلوم.

وَأَنْ هَـــدَانَا اللهُ لِلإِسْـــلامِ ... فإنَّـــهُ مِـــنْ أَعْظَـــمِ الإنْعَـــامِ
وَلَـــيسَ نِعْمَـــةٌ تَكُـــونُ أَعْظَـــمَا ... عَـــلَى الفَتَـــى مِـــنْ أَنْ يَكُـــونَ مُـــسْلِماً
سُـــبْحَانَهُ مِـــنْ خَـــالِقٍ وَبَاعِـــثِ ... وَظَـــاهِرٍ وَبَـــاطِنٍ وَوَارِثِ
صِـــفَاتُهُ جَلَّـــتْ عَـــنْ اَنْ تُسْتقْـــصَى ... كَـــذَاكَ مِـــنْ عَـــدٍّ وَمِـــنْ أَنْ تُحْـــصَى
وَبَعْـــدُ فَـــالأَهَمُّ يَـــا ذَوِيْ الـــهُدَى ... أَنْ تَعْرِفُـــوا التَّوحِيـــدَ والـــمُعْتَقَدَا
فَإِنَّـــهُ فَـــرْضٌ عَـــلَى كُـــلِّ الـــوَرَى ... وَلَـــيْسَ بِالجَهْـــلِ بِـــهِ أَنْ يُعْـــذَرَا
فَهَـــذِهِ عَقِيْـــدَةٌ نَظَمْتُهَـــا ... لآلِئـــاً مَنْظُومَـــةً سَـــمَّيتُهَا
أُرْجُـــوزَةٌ ضَـــمَّنْتُهَا التَّوْحِيـــدَا ... لَهَـــا القَبُـــولَ أَسْـــأَلُ الـــحَمِيْدَا
ناظِمُهَـــا يَرْجُـــوْ مِـــن اللهِ الـــجَزَا ... وَأَنَ يَكُـــونَ فِي الـــمَعَادِ فَـــائِزا
وَاللهَ ربِّيْ أَسْـــأَلُ التَّوْفِيْقَـــا ... وَالعِلْـــمَ وَالإِيْـــمَانَ وَالتَّحْقِيْقَـــا
وَأَنْ بِهَـــذَا الـــنَّظْمِ ربِّيْ يَنْفَـــعُ ... قَارِئَـــهُ وَمَـــنْ لَـــهُ يَـــسْتمِعُ
هَـــذَا وَصَـــلَّى اللهُ رَبُّ الخَلْـــقِ ... عَـــلَى نَبـــيٍّ جَاءَنَـــا بِالـــحَقِّ
وَآلِـــهِ وَصَـــحبِهِ الكِـــرَامِ ... وَالتَّـــابِعِيْنَ الـــسَّادِةِ الأَعْـــلامِ

## بَابٌ مَعْرِفَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

مَعْرِفَـــةُ اللهِ عَـــلى العِبَـــادِ ... فَفَـــرَضُ عَـــيْنٍ يَـــا ذَوِيْ الـــسَّدَادِ
وَهْـــوَ بَـــأَنْ تَعْلَـــمَ أَنَّ اللهَ ... رَبُّ العِبَـــادِ جَـــلَّ لا يُـــضَاهَى
وَتَـــشْهَدَ اَنَّ اللهَ لا شَرِيْـــكَ لَـــهْ ... فِي مُلْكِـــهِ وَكُـــلُّ شَيءٍ هُـــوَ لَـــهْ
وَتَعْلَـــمَ اَنَّ اللهَ ربُّ الخَلْـــقِ ... وَأَنَّـــهُ مُدبِّـــرٌ لِلـــرِّزْقِ
وَالارْضُ وَالـــسَّمَا وَمَـــا بَيـــنَهُمَا ... فَـــاللهُ رَبِّيْ -جَـــلَّ- قَـــدْ سَـــوَّاهُمَا

فِي سِتَّةٍ خَلَتْ مِنَ الأَيَّامِ ... سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ عَلاَّمِ
فَالأَرْضُ سَبْعُ طَبَقَاتٍ خُلِقَتْ ... كَذَا السَّمَاءُ فَوقَهَا قَدْ بُنِيَتْ
وَهْوَ تَعَالَى أَوْجَدَ الخَلاَئِقَا ... تَكَفَّلَ الكُلَّ وَكَانَ الرَّازِقَا
أَمَدَّهُمْ رَبِّيْ بِسَمْعٍ وَبَصَرْ ... وَبِعُقُولٍ وَاعْتِبَارٍ وَفِكَرْ
وَتَعْرِفَنَّ اللهَ بِالآيَاتِ ... وَبِدَلاَئِلٍ وَبَيِّنَاتِ
وَأَنَّهُ فَرْدٌ عَظِيمٌ أَحَدُ ... سُبْحَانَهُ وَهْوَ الكَرِيمُ الصَّمَدُ
وَهْوَ السَّلاَمُ مُؤمِنٌ مُهَيْمِنُ ... وَالمَلِكُ القُدُّوسُ وَهْوَ المُحْسِنُ
وأَنَّهُ سُبحانَهُ فَوقَ السَّما ... وأَنَّهُ بِكُلِّ شيءٍ عَلِمَا
وَأَنَّهُ الأَوَّلُ وَهْوَ الآخِرُ ... وَبَاطِنٌ -سُبْحَانَهُ- وَظَاهِرُ
وَكُلُّ مَا يَجْرِيْ بِإِذْنِ اللهِ ... وَلَيْسَ فِي هَذَا مِنَ اشْتِبَاهِ
لَهُ الدَّوَامُ وَالبَقَاءُ الأَبَدِيْ ... وَهْوَ الغَنِيُّ عَنْ جَمِيعِ أَحَدِ
لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدْ ... وَلاَ وَزِيْراً جَلَّ رَبُّنَا الصَّمَدْ
وَاللهُ مَا خَابَ امرؤٌ لَهُ دَعَا ... بَلْ يَسْتَجِيْبُ رَبُّنَا لَهُ الدُّعَا
مَنْ سَأَلَ اللهَ الكَرِيمَ الوَالِيْ ... أَجَابَهُ وَجَادَ بِالنَّوَالِ
مَنِ اتَّقَى اللهَ وَأَحْسَنَ العَمَلْ ... نَالَ مِنَ الرَّحْمَنِ غَايَةَ الأَمَلْ

## بَابٌ أَقْسَامُ التَّوْحِيدِ

### القَسْمُ الأَوَّلُ: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ

قِسْمٌ مِنَ التَّوْحِيدِ فِعْلُ الرَّبِّ ... كَالخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَغَفْرِ الذَّنْبِ
وَأَنَّهُ مُنَزِّلٌ لِلمَطَرِ ... وَمُنْبِتُ النَّبَاتِ مُحْيِي الشَّجَرِ

وَأَنَّـهُ الـمُحْيِيْ الـمُمِيْتُ الـخَالِقُ ... وَالـمَانِعُ الـمُعْطِي الكَـرِيمُ الـرَّازِقُ
وَيَمْلِـكُ الأَسْـمَاعَ وَالأَبْـصَارَا ... وَيَـسْتَحِثُّ اللَّيْـلَ وَالنَّهَـارَا
وَيَخْلُـقُ الخَلْـقَ بِـلا تُمَـانِعِ ... سُـبْحَانَهُ مِـنْ خَـافِضٍ وَرَافِـعِ
وَرَبِّيْ -جَـلَّ- مُخْـرِجٌ لِلْحَـيِّ ... مِـنْ مَيِّـتٍ ومَيِّـتٍ مِـنْ حَـيِّ
يُخْرِجُـهُ إِلَـهُنَا رَبُّ الـوَرَى ... بِـأَمْرِهِ فَكُـلُّ شَيءٍ قَـدْ جَـرَى
وَهْـوَ الَّـذِي يُقَـدِّرُ الغَنَـاءَ ... وَالفَقْـرَ وَالـحَيَاةَ وَالفَنَـاءَ
وَمَلَكُـوتُ كُـلِّ شَيءٍ بِيَـدِهْ ... سُـبْحَانَهُ نَـشْكُرُهُ وَنَحْمَـدُهْ
وَهْـوَ يُجِـيْرُ بَـلْ وَلاَ يُجَـارُ ... عَلَيـهِ وَهْـوَ الـمَالِكُ الغَفَّـارُ
بِـذَا أَقَـرَّ الـمُشْرِكُونَ وَهُـمُ ... لِـشِرْكِهِمْ بِـرَبِّهِمْ لَمْ يُـسْلِمُوا

## القِسْمُ الثَّانِي: تَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ

وثَـانِيَ الأَقْـسَامِ فِعْـلُ العبـد ... بَـأَنْ يَكُـونَ مُخْلِـصاً فِي القَـصْدِ
وَفِي الـدُّعَا وَفِي الرَّجَـا وَالنَّـذْرِ ... وَفِي الْخُـشُوعِ وَالـوَلاَ وَالنَّحْـرِ
وَخَـشْيَةٍ إِنَابَـةٍ وَرَغبَـةِ ... وَالعَـوْذِ وَالغَـوْثِ كَـذَا فِي الرَّهْبَـةِ
وَغِيْرِهَـا مِـنْ أَوْجِـهِ العِبَـادَةِ ... لله ذِيْ الـمَجْدِ وَذِيْ الإِرَادَةِ
فَمَـنْ لِغَـيْرِهِ بِـشَيءٍ اتَّجَـهْ ... مِنْهَـا فَقَـدْ ضَـلَّ وَقَـارَفَ الـسَّفَهْ
دَلِيلُـهُ فِي (الـمُؤْمِنُونَ) قَـدْ نَـزَلْ ... وَغَيْرِهَـا مِـن الْقُـرَانِ وَاكْتَمَـلْ

## القِسْمُ الثَّالِثُ: تَوْحِيدُ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

أَسْمَاءُ رَبِّيْ ثَبَتَتْ تِسعِيْنَا ... وَتِسعةٌ تتْبَعُهَا يَقِيْنَا

وَهْيَ لِرَبٍّ وَاحِدٍ لاَ غَيْرُهْ ... رَبٌّ وَلاَ شِبْهَ وَلاَ كُفْؤاً لَهْ

مَنْ عَدَّهَا بَشَّرْهُ بِالجِنَانِ ... إِذَا أَتَى بِهَا مَعَ الإِيْمَانِ

أَمَّا صِفاتُ اللهِ لاَ تُعَدُّ ... وَلَيْسَ تُحْصَى بَلْ وَلاَ تُحَدُّ

صِفَاتُهُ -سُبْحَانَهُ- تَلِيْقُ بِهْ ... إِيَّاكَ أَنْ تَنْفِيْ وَلِلْقَولِ انْتَبِهْ

وَاعْلَمْ بَأَنَّ اللهَ فَوْقَ عَرْشِهْ ... مُسْتَوِياً وَبَائِناً مِنْ خَلْقِهْ

سُبْحَانَهُ رَبٌّ عَلَى العَرشِ اسْتَوَى ... إِلَهُنَا وَهْوَ عَلَى المُلْكِ احْتَوَى

عُلُوٌّ ذَاتٍ وَعُلُوٌّ قَدْرِ ... لله أَثْبِتْ وَعُلُوَّ القَهْرِ

وَهْوَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي الغَيْبِ ... وَيُنْجِزُ الوَعْدَ بِغَيْرِ رَيْبِ

وَرَبُّنَا عَلَى الوَرَى مُطَّلِعُ ... أَعْمَالُنَا إِلَيهِ -جَلَّ- تُرْفَعُ

وَأَنَّهُ السَّمِيعُ والبَصِيرُ ... وَالوَاسِعُ النَّافِعُ وَالخَبِيْرُ

يَنْزِلُ ذُو العَرْشِ إِلَى السَّمَاءِ الـ ... ـدُّنْيَا بِلا شَكٍّ وَلا امْتِرَاءِ

فِي ثُلُثِ اللَّيلِ الأَخِيرِ قَائِلاً: ... هَلْ دَاعِياً مُسْتَغْفِراً وَسَائِلاً

يُجِيْبُ مَنْ يَدْعُو وَيُعْطِي مَنْ سَأَلْ ... وَيَغفِرُ الذَّنْبَ لأَرْبَابِ الأَمَلْ

وَوَجْهُهُ سُبحانَهُ يَلِيقُ بِهْ ... حَقِيْقَةً كَمَا أَتَى فَصِفْهُ بِهْ

وَمِنْ صِفَاتِ رَبِّيَ التَّعَجُّبُ ... وَضَحِكٌ وَاللهُ رَبِّيْ يَغْضَبُ

لَـــهُ الكَـــلامُ والـــدَّوَامُ وَالبَقَـــا ... وَالعِلْـــمُ وَالحِلْـــمُ فَكُـــنْ مُـــصَدِّقاً

مَـــشِيْئَةٌ وَغَـــيْرَةٌ وَرَحْمَـــةُ ... وَرَأْفَـــةٌ إِرَادَةٌ وَحِكْمَـــةُ

وَكَـــرَمٌ وَقُـــدْرَةٌ وَمَغْفِـــرَةْ ... عَظَمَـــةٌ وَعِـــزَّةٌ وَمَقْـــدِرَةْ

وَرَبُّنَـــا يَـــسْخَطُ وَهْـــوَ يَـــرضَى ... وَهْـوَ يُحِـبُّ وَهْـوَ يُـشْفِي الـمَرْضَى

وَهْـــوَ مَـــعَ العِبَـــادِ أَيْـــنَ كَـــانُوا ... بَـــذَا أَتَـــى مِـــنْ عِنْـــدِهِ القُـــرآنُ

وَأَنَّـــهُ حَقَّـــاً يَجِـــيءُ ربُّنَـــا ... لِلفَـــصْلِ فِي يَـــومِ الـــمَعَادِ بَينَنَـــا

وَالـــمُؤْمِنُونَ هُـــمْ يَـــرَوْنَ اللهَ ... كَرُؤْيَـــةِ البَـــدْرِ إِذَا تَنَـــاهَى

فَـــلاَ يُـــضَامُونَ هُـــمُ فِي رُؤْيَتِـــهْ ... يَـــوْمَ الـــمَعَادِ وَكَـــذَا فِي جَنَّتِـــهْ

فَإِنَّـــهُ سُـــبْحَانَهُ يُـــسَلِّمُ ... عَـــلَى الَّـــذِينَ فِي الـــجِنَانِ فَـــاعْلَمُوا

وَهْـــوَ الـــوَدُودُ وَاللَّطِيـــفُ بِـــالوَرَى ... وَهْـــوَ الَّـــذي بِكُـــلِّ خَـــيْرٍ أَمَـــرَا

وَرَبُّنَـــا يَمْقُـــتُ أَهْـــلَ الـــشَّرِّ ... وَهْـــو يُجِـــيرُ مِـــنْ جَمِيـــعِ الـــضُّرِّ

كَلامُـــهُ القُـــرآنُ حَقَّـــاً أَنْزَلَـــهْ ... مِنـــهُ عَـــلَى خَـــيْرِ نَبِـــيٍّ أَرْسَـــلَهْ

وَهْـــوَ إِلَيـــهِ إِنَّـــهُ يَعُـــودُ ... مِـــن الـــسُّطُورِ وَالـــصُّدُورِ العَـــوْدُ

تَكلَّـــمَ اللهُ بِـــهِ بِحَـــرْفِ ... كَـــذَا بِـــصَوتٍ لَـــيْسَ عَنْـــهُ مَنْفِـــي

كَـــذَا مَعَانِيـــهِ كَـــلامُ ربِّيْ ... فَـــافْهَمْ هَـــدَاكَ اللهُ يَـــا ذَا اللُّـــبِّ

مَـــنْ قَـــالَ مَخْلُـــوقٌ فَإِنَّـــهُ افْـــتَرَى ... وَهْـــوَ الَّـــذِي بِرَبِّـــهِ قَـــدْ كَفَـــرَا

كَـــذَلِكَ التَّـــورَاةُ وَالإِنْجِـــيلُ ... كَـــذَا الزَّبُـــورُ أَنْـــزَلَ الـــجَلِيْلُ

وَصُحُفٌ مِنْ عِنْدِهِ مُنَزَّلَةْ ... مَنْ قَالَ خَلْقٌ قَوْلُهُ مَا أَبْطَلَهْ
أَفْضَلُ مَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ ... مِنْ كُتْبِهِ فَإِنَّهُ القُرْآنُ
جِبْرِيْلُ بِالقُرْآنِ حَقّاً قَدْ نَزَلْ ... مِنْ رَبِّنَا سُبْحَانَهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَى النَّبِيِّ الهَاشِمِيْ مُحَمَّدِ ... فَانْصُرْ إِلَهِيْ مَنْ إِلَى الدِّينِ هُدِي
نُقِرُّ بِالنَّفْسِ وَبِالعَيْنَيْنِ ... وَالقَدَمِ الكَرِيمِ وَاليَدَيْنِ
وَكُلُّ مَا للهِ مِنْ صِفَاتِ ... فِي السُّنَّةِ الغَرَّاءِ وَالآيَاتِ
فَإِنَّهَا لاَ تُشْبِهُ الصِّفَاتِ ... كَذَاتِهِ لاَ تُشْبِهُ الذَّوَاتِ
فَوَاجِبٌ لِخَالِقِيْ وَرَبِّيْ ... عَلَى جَمِيْعِ مُؤْمِنٍ ذِيْ لُبِّ
أَنْ يَصِفَ اللهَ بِمَا بِهِ وَصَفْ ... نَفْسَهُ فِي الْقُرَانِ حَقّاً وَاتَّصَفْ
وَمَا بِهِ رَسُولُهُ قَدْ وَصَفَهْ ... تَابَعَهُ فِيهِ أَهَالِيْ المَعْرِفَهْ
مِنْ غَيرِ تَكْيِيْفٍ وَلاَ تَمْثِيْلِ ... وَغَيْرِ تَحْرِيْفٍ وَلاَ تَعْطِيْلِ
وَإِنَّمَا نُمِرُّهَا كَمَا أَتَتْ ... فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ أَوْ نَصٍّ ثَبَتْ

## بَابٌ فِي مَعْنَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ

كَلِمَةُ الإِخْلاصِ فَهْيَ المُنْجِيَهْ ... قَائِلَهَا مِنْ دَرَكَاتِ الهَاوِيَهْ
إِذَا تَلاهَا عَالِماً مَعْنَاهَا ... وَكَانَ عَامِلاً بِمُقْتَضَاهَا
وَلَمْ يُخَالِطْهَا بِمَا يَنْفِيهَا ... كَجَعْلِهِ لِرَبِّهِ شَبِيْهاً
وَلَمْ يَكُنْ يَدعُو سِوَى الرَّحْمَنِ ... كَالبَدَوِيْ أَحْمَدَ وَالجَيْلاَنِيْ

فَمَنْ دَعَا سِوَى الكَرِيمِ البَرِّ ... لِجَلْبِ نَفْعٍ أَوْ لِكَشْفِ ضُرِّ
خَابَ وَإِنْ كَانَ بِهَا تَلَفَّظَا ... وَقَالَهَا فَهْوَ لَهَا قَدْ نَقَضَا
لأَنَّهُ خَالَطَهَا بِالشِّرْكِ ... وَكُفْرُهُ لَيْسَ بِهِ مِنْ شَكِّ
أَرْكَانُهَا ثَلاثَةٌ قَدْ ثَبَتَتْ ... قَولٌ وَفِعْلٌ بِاعْتِقَادٍ كَمُلَتْ
أَمَّا شُرُوطُهَا فَتِلْكَ سَبْعَةُ ... الانْقِيادُ وَكَذَا المَحَبَّةُ
والعِلْمُ وَالقَبُولُ وَاليَقِينُ ... وَالصِّدْقُ وَالإِخْلاصُ فَهْوَ الدِّينُ
تَضَمَّنَتْ نَفْياً لِكُلِّ الآلِهَةْ ... وَهْيَ لِتَوحِيدِ الإِلَهِ مُثْبِتَةْ
فَمَنْ بِهَا أَقَرَّ حَقّاً وَعَمَلْ ... بِمَا اقْتَضَتْهُ وَبِمَا لَهُ تَدُلْ
فَهْوَ الَّذِي خُصَّ مِنَ الرَّحْمَنِ ... بِالفَوْزِ وَالرِّضْوَانِ وَالجِنَانِ
مَنْ قَالَهَا وَارْتَكَبَ الكَبَائِرَا ... وَلَيْسَ مُشْرِكاً وَلَيْسَ كَافِرا
فَمَاتَ وَهْوَ لَمْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ ... فَأَمْرُهُ إِلَى الكَرِيمِ رَبِّهِ
إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرْ ... بِفَضلِهِ لِمَنْ عَصَى مِنَ البَشَرْ
وَإِنْ يُعَذِّبْ مُذنِباً بِالنَّارِ ... فَلَيسَ خَالِداً مَعَ الكُفَّارِ
يُخرِجُهُ اللهُ الرَّحِيمُ البَارِيْ ... إِلَى الجِنَانِ مَنْزِلِ الأَبْرَارِ
فَكَلِمَةُ التَّوحِيدِ مَنْ بِهَا أَتَى ... وَهْوَ عَلَى الدِّينِ القَوِيْمِ ثَابِتاً
نَجَا بِهَا مِنْ كُلِّ مَا سَيئةِ ... كَمَا أَتَى لِصَاحِبِ البِطَاقَةِ
وَأَهلُهَا بِالنُّورِ يَومَ بَعْثِهِمْ ... يُكَفْكِفُونَ التُّرْبَ عَنْ رُؤوسِهِمْ

## بَابٌ فِي أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ وَالإِيْمَانِ وَالإِحْسَانِ

### فَصْلٌ فِي أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ

وَبَعْـــدُ فَالإِسْـــلاَمُ الاسْتِـــسْلامُ ... للهِ بِالتَّوحِيـــدِ يَـــا هُمَـــامُ
وَالانْقِيَـــادُ أَبَـــداً بِالطَّاعَـــةِ ... لَـــهُ فَـــذَاكَ أَرْبَـــحُ البِـــضَاعَةِ
وَالبُعْـدُ مِـنْ شِرْكٍ وَأَهْـلِ الـشِّرْكِ ... وَالرَّيْـبِ وَالـشَّكِّ وَأَهْـلِ الـشَّكِّ
أَرْكَـــانُ الاسْـــلامِ الـــشَّهَادَتانِ ... وَالـصَّلَواتُ الـخَمْسُ رُكْـنٌ ثَـانِي
ثَالِـــثُهَا الزَّكَـــاةُ وَالـــصِّيَامُ ... رَابِعُهَـــا وَالـــحَجُّ فَـــالتَّمَامُ

### فَصْلٌ فِي أَرْكَانِ الإِيْمَانِ

أَقُـولُ: وَالإِيْـمَانُ قَـوْلٌ وَعَمَـلْ ... يَزِيـدُ بِالطَّاعَـةِ وَالقَـصْدِ الأَجَـلْ
وَيَـنْقُصُ الإِيْـمَانُ بِالـمَعَاصِيْ ... وَبِـاقْتِرَافِ الإِثْـمِ وَالـمَخَازِيْ
أَرْكَانُـهُ التَّـصْدِيقُ بِـالرَّحْمَنِ ... وَالكُتْـبِ وَالرُّسْـلِ أُولِي البَيَـانِ
وَالبَعْـثِ وَالـمَلائِكِ الكِـرَامِ ... وَالقَـدَرِ الـمَحْتُومِ ذِي الإِحْكَـامِ
وَجَـاءَ أَنَّ شُـعَبَ الإِيْـمَانِ ... بِـضْعٌ وَسَـبْعُونَ بِـلا نُقْـصَانِ
فَكِلْمَـةُ التَّوحِيـدِ أَعْلاهَـا بِـذَا ... جَـاءَ الـحَدِيثُ وَإِمَاطَـةُ الأَذَى
عَـنِ الطَّرِيـقِ وَهْـوَ أَدْنَاهَـا وَمَـنْ ... يَـسْتَغنِ بِـاللهِ يُنِلْـهُ وَيُعِـنْ
وَمَـنْ يَكُـنْ مُرتَكِـبَ الكَبَـائِرِ ... بِـمَا عَـدَا الـشِّرْكِ فَغَـيرُ كَـافِرِ
بَـلْ مُـؤْمِنٌ بِالقَـدْرِ مِـنْ إِيْمَانِـهِ ... وَفَاسِـقٌ بِالقَـدْرِ مِـنْ عِـصْيانِهِ

## فَصْلٌ فِي الإِحْسَانِ

وَثَالِثُ المَرَاتِبِ الإِحْسَانُ ... فَازْدَنْ بِهِ فإِنَّهُ أَمَانُ

أَنْ تَعبدَ اللهَ الكَرِيمَ البَاقِيْ ... كَأَنَّمَا تَرَاهُ بِالأَحْدَاقِ

إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ إِذَنْ تَرَاهُ ... فَهْوَ يَرَاكَ فَتَعَالَى اللهُ

## فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الإِيْمَانِ

اسْمَعْ هَدَاكَ اللهُ لِلصَّوَابِ ... شَرَائِطَ الإِيْمَانِ فِي ذَا البَابِ

مَحَبَّةُ اللهِ وَمَنْ عَلَى الهُدَى ... أَقَامَ مِنْ أَهلِ التُّقَى وَالاهْتِدَا

مَحَبَّةُ الرَّسُولِ وَالأَصْحَابِ ... وَآلِهِ وَمَنْ عَلَى الصَّوَابِ

وَأَنْ يُحِبَّ المَرءُ مَا لِنَفْسِهْ ... يُحِبُّهُ لِمُسلِمٍ مِنْ جِنْسِهْ

وَأَنْ يَكُونَ مُخلِصَ العِبَادَةِ ... لِرَبِّهِ الرَّحْمَنِ ذِيْ الإِرَادَةِ

وَكَوْنُهُ بِكُلِّ طَاغُوتٍ كَفَرْ ... وَمُؤمِناً بِاللهِ خَالِقِ البَشَرْ

مُتَّبِعاً طَرِيْقَ أَهْلِ الحَقِّ ... مُجْتَنِباً طَرِيْقَ أَهْلِ الفِسْقِ

وَأَنْ يَكُونَ رَاضِياً بِاللهِ ... رَبّاً بِلا شَكٍّ وَلاَ اشْتِبَاهِ

وَرَاضِياً كَذَاكَ بِالإِسْلامِ ... دِيناً قَوِيْماً سَامِيَ المَقَامِ

وَرَاضِياً بِالمُصْطَفَى مُحَمَّدِ ... رَسُولَ صِدْقٍ وَنَبِياً مُهتَدِيْ

وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرءَ لله كَمَا ... يُبْغِضُهُ لِرَبِّهِ إِنْ ظَلَمَا

وَالْحُكْمُ بِالقُرآنِ بَلْ وَالسُّنَّةِ ... وَمَا انْبَنَى عَلَيْهِمَا فِي الْمِلَّةِ

وَنَبْذُ أَحْكَامَ الْهَوَى الْمُخَالِفَةْ ... لِمَا عَلَيْهِ سَارَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةْ

وَمَنْ بِغَيْرِ الشَّرْعِ كَانَ يَحْكُمُ ... فَكَافِرٌ وَفَاسِقٌ وَظَالِمُ

أَوْ يَرضَى بِالْحُكْمِ بِمَا سِوَاهُ ... أَوْ مَنْ بَغَيْرِ الشَّرعِ قَدْ سَوَّاهُ

فَهْوَ كَمَنْ كَانَ بِغيرِهِ حَكَمْ ... مِمَّن تَعَدَّى وَأَسَاءَ وَظَلَمْ

وَأَنْ يُحِبَّ الْمُتَّقِيْ الإِيْمَانَا ... وَيَكرَهَ الفُسُوقَ وَالعِصْيَانَا

وَأَنْ يَكُونَ مُبغِضاً لِلْكُفْرِ ... وَأَهْلِهِ وَأَهْلِ كُلِّ شَرِّ

وَهِجْرةٌ عَليهِ لله إِذَا ... رَأَى بِأَرْضٍ عَمَّ شِركٌ وَأَذَى

وَلاَ يَرَى القَولَ مَن العَرَّافِ ... صِدْقاً وَلاَ الكَاهِنِ ذِي الإِسْرَافِ

وَأَنْ يَكُونَ اللهُ وَالرَّسُولُ ... أَحَبَّ مِنْ غَيرِهِمَا فَقُولُوا

## بَابٌ أَقْسَامُ الشِّرْكِ

### فَصْلٌ فِي الشِّرْكِ الأَكْبَرِ

وَالشِّرْكُ قِسْمَانِ فَقِسْمٌ أَكْبَرُ ... مَنْ مَاتَ فِيهِ ذَنْبُهُ لاَ يُغفَرُ
وَهْوَ اتِّخَاذُ الغَيْرِ لله الأَحَدْ ... كَذَا المُعِينِ وَالشَّبيهِ وَالوَلَدْ
وَالذَّبْحُ وَالنَّذرُ لِغَيْرِ الله ... فَهَذِهِ دَاهِيَةُ الدَّوَاهِيْ
كَذَا الدُّعَاءُ وَالرَّجَاءُ وَالخُشُوعْ ... لِغَيْرِهِ وَالاعْتِمَادُ وَالخُضُوعْ
وَخَشْيَةٌ خَالِصَةٌ وَالرَّغْبَةُ ... لِغَيْرِهِ مَمْقُوتَةٌ وَالرَّهْبَةُ
وَغَيرُهَا مِنْ أَضْرُبِ العِبَادَةْ ... لِغَيْرِهِ مِنْ خَلْقِهِ عِبَادَةْ
فَمَنْ لِغَيْرِ الله شَيْئاً قَدْ صَرَفْ ... مِنْهَا فَكَافِرٌ وَلِلشِّرْكِ اقْتَرَفْ

### فَصْلٌ فِي القِسْمِ الثَّانِي مِنْ أَقْسَامِ الشِّرْكِ

وَأَصْغَرٌ مِنْهُ وَذَاكَ كَالرِّيَا ... فَاحْذَرْ هُدِيتَ أَنْ بِهِ تَبْتَلِيَا
وَحَلِفٌ بِغَيْرِ رَبِّ النَّاسِ ... كَالمُصْطَفَى وَالفَضْلِ وَالعَبَّاسِ
أَوْ بِحَيَاةٍ أَوْ بِعِيسَى أَوْ فُلاَنْ ... أَوْ بِوَلِيٍّ أَوْ زَمَانٍ أَوْ مَكَانْ
أَوْ أَنْ يَقُولَ: (لَوْ فَعَلْتُ هَكَذَا ... لَكَانَ لِيْ فِيهِ كَذَاكَ أَوْ كَذا)
وَقَوْلُهُ: (لَوْلاَكَ -أَوْ لَوْلا الحَسَنْ- ... لَجَاءَنِي شَيءٌ مُضِرٌّ بِالبَدَنْ)
وَقَولُ: (مَا شِئْتَ وَشَاءَ الله) ... وَعَكْسُهُ فإِنَّهُ سِفَاهُ

وَقَولُــهُ: (لَــولاَ كُلَيبَــةُ الفَتَــى ... بِــدَارِنا لَكَــانَ سَــارِقٌ أَتَــى)
مَــنْ يَعتَقِــدْ فِي وَدَعٍ أَوْ غَــيرِهِ ... عَافِيــةً فَقَــدْ أَتَــى بِــضُرِّهِ
وَمَــنْ عَــلَى الأَسْــبَابِ كَــانَ يَتَّكِــلْ ... فَهْــوَ الَّــذِي خَــابَ وَضَــلَّ وَأَضَــلْ

## بَابٌ نَوَاقِضُ الإِسْلاَمِ

فَعَــشْرَةٌ نَــوَاقِضُ الإِسْــلاَمِ ... مَعرُوفَــةٌ بِالعَــدِّ وَالــتَّمَامِ
الــشِّركُ وَالــسِّحْرُ وَبُغــضُ الــدِّينِ ... وَأَهلِــهِ كُفْــرٌ بِغَــيْرِ مَــيْنِ
كَــذَاكَ الاسْــتِهزَاءُ بِــالرَّحْمَنِ ... وَبِالرَّسُــولِ قُــلْ وَبِــالقُرْآنِ
وَبُغْــضُ مَــا جَــاءَ بِــهِ الرَّسُــوْلُ ... كُفْــرٌ وَظُلْــمٌ ظَــاهِرٌ أَقُــولُ
وَلَــوْ بِــهِ مُبْغِــضُهُ كَــانَ عَمَــلْ ... وَجَــدَّ لاَ يَنفَعُــهُ هَــذَا العَمَــلْ
وَالانْتِــصَارُ لِلبُغَــاةِ الفَجَــرَةْ ... وَالــشَّكُّ فِي الــشَّرِيْعَةِ الــمُطَهَّرَةْ
والــشَّكُّ فِي شِرْكِ وَكَفْــرِ مَــنْ كَفَــرْ ... وَالاعْتِقَــادُ أَنَّ تَــشْرِيعَ البَــشَرْ=
مُــسَاوِياً لِمَــا أَتَــى مُحَمَّــدُ ... بِــهِ أَوَ ازْكَــى مَــسْلَكاً وَأَرْشَــدُ
كَــذَا اتِّخَــاذُ أَحَــدِ الخَلائِــقِ ... وَاسِــطَةً لَــدَى الكَــرِيمِ الــخَالِقِ
وَهْــوَ القَرِيــبُ مِــنْ جَمِيــعِ خَلْقِــهِ ... بِعِلْمِــهِ وَلَطْفِــهِ وَرِزْقِــهِ

## بَابُ الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ

وَأْمُرْ بِمَعْرُوفٍ كَذَاكَ وَازْجُرِ ... عَنْ بِدْعَةٍ مُضِلَّةٍ وَمُنْكَرِ

وَعَنْ جَمِيعِ مَا بِهِ الفَسَادُ ... يَنمُو وَمَا تَرتَكِبُ العِبَادُ=

مِن الأُمُورِ الهَائِلاتِ المُنكَرَهْ ... وَمَا أَتَتْ بِهِ العِدَاءُ الفَجَرَهْ

وَانْهَ عَنْ السَّبِّ وَعَنْ قَذْفٍ وَعَنْ ... أَنْ يُحتَقَرْ دِينُ الهُدَى وَأَنْ يُهَنْ

وَأْمُرْ بِتقوَى اللهِ تَحْظَ بِالهُدَى ... وَانْهَ عَنِ الشِّرْكِ كَذَا عَنِ الرَّدَى

مَنْ لَمْ يُغَيِّرْ مُنكَراً كَأَنَّهُ ... حَقِيقَةً هُوَ الذِي كَوَّنَهُ

وَغَيِّرِ المُنكَرَ يَا مَن اهْتَدَى ... بِيَدِكَ اقْمَعْ كُلَّ مَنْ جَا بِالرَّدَى

إِنْ لَمْ تَكُنْ بِمُستَطِيعٍ بِاليَدِ ... فَبِاللِّسانِ انْهَ عَنِ الفِعْلِ الرَّدِي

إِنْ أَنْتَ لَنْ تَزْجُرَ باللِّسانِ ... فَغَيِّرِ المُنكَرَ بِالجَنَانِ

فَإِنَّ ذَاكَ أَضْعَفُ الإِيْمَانِ ... فِيهِ أَتَى الحَدِيثُ بِالبَيَانِ

لِنَصْرِ دِيْنِ اللهِ قُمْ بِالمَالِ ... وَالنَّفسِ جَاهِدْ كُلَّ ذِي ضَلالِ

وَلاَ تَقُلْ لَيسَ عَلَيَّ مِنْ أَحَدْ ... بَلْ جَاهِد البَاغِيْ وَأَصْلِحْ مَنْ فَسَدْ

لَكِنْ قِتَالُ المُفْسِدِينِ بِاليَدِ ... مِن اخْتِصَاصِ الحَاكِمِ المُؤَيَّدِ

وَلَيْسَ كَالتَّغيِيرِ فِيمَا دَونَهُ ... مِمَّنْ لَهُ بِقَدْرِهِ يُمْكِنُهُ

وَمَنْ يَكُنْ ضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ ... فَدُلَّهُ كَيْ تَحظَى بِالتَّوفِيقِ

فَمَنْ يَكُنْ دَلَّ عَلى خَيرٍ فَلَهْ ... أَجْرٌ كَأَجْرِ مَنْ يَكُنْ قَدْ عَمِلَهْ

## بَابٌ فِي القَبْرِ وَفِتْنَتِهِ

وَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ القُرآنِ ... وَسُنَّةِ المَبعُوثِ مِنْ عَدنانِ

مِنْ فِتْنَةِ البَرْزَخِ وَالقَبرِ وَمَا ... فِيهِ فَحَقٌّ ثابِتٌ قَدْ عُلِمَا

فَإِنَّ فِي القَبْرِ أُمُوراً هَائِلَةْ ... وَإِنَّهُ مُكَلِّمٌ مَنْ نَزَلَهْ

يَقُولُ: إِنَّنِي لَبَيتُ الظُّلْمَةِ ... سُمِّيتُ -يَا هَذَا- وَبَيتُ الوَحْشَةِ

وَفِيهِ يَأْتِي مُنْكَرٌ وَصَاحِبُهْ ... أَعْنِي نَكِيراً وَهْوَ حَقّاً يَصْحَبُهْ

وَذَاكَ بَعْدَ الدَّفْنِ فِي سَاعتِهِ ... فَيُجْلِسَانِ المَرْءَ فِي حُفْرَتِهِ

فَيَسْأَلانِهِ هُمَا عَنْ رَبِّهِ ... كَذَا عَنِ الدِّينِ وَعَنْ نَبِيِّهِ

فَإِنْ يَكُنْ ذَا مُؤمِناً فَإِنَّهُ ... يُجِبْهُمَا إِجَابَةً تُسْعِدُهُ

يَنْجُو بِهَا مِنْ كُرْبَةٍ وَمِنْ رَدَى ... وَمِنْ بَلاءٍ هَكَذَا أَهْلُ الهُدَى

يُوسَّعُ اللهُ لَهُ فِي القَبْرِ ... وَفِيهِ يَحظَى بِالهَنا وَالأَجْرِ

يَحُفُّهُ بِصَالِحِ الأَعْمَالِ ... فِيهِ وَيُنجِيهِ مِن الأَهْوَالِ

بِالنُّورِ يُمَلا قَبْرُ ذِي الطَّاعَاتِ ... يَجِيئُهُ رَوْحٌ مِن الجَنَّاتِ

وَضِدُّهُ المُنَافِقُ المُرتَابُ ... فإِنَّهُ لَيسَ لَهُ جَوابُ

عَن السُّؤَالِ قَولُهُ: (هَا هَا) كَذَا ... عَلَيهِ يَشْتَدُّ عَذَابٌ وَأَذَى

تَلْسَعُهُ فِي قَبْرِهِ الحَيَّاتُ ... تَجِيئُهُ الأَهْوَالُ وَالآفَاتُ

يُضْرَبُ ضَرْباً هَائِلاً بِالمِرْزَبَهْ ... فَهْيَ لَهُ مُؤلِمَةٌ مُعَذِّبَهْ

ثُمَّ يُعَادُ بَعْدَهَا لِلضَّرْبِ ... فِي قَبرِهِ وَلِلأَذَى وَالكَرْبِ

بَـــلْ وَعَلَيـــهِ فَيَـــضِيقُ القَـــبْرُ ... وَفِيـــهِ يَـــشْتَدُّ الـــبَلا وَالـــشَّرُّ
وَفِيـــهِ هَـــولٌ وَأُمُـــورٌ تُفزِعُـــهْ ... لِلنَّـــارِ أَنفَـــاسٌ بِـــهِ تُرَوِّعُـــهْ
وَالقَـــبْرُ إِمَّـــا رَوْضَـــةٌ مِـــنْ جَنَّـــةِ ... أَوْ حُفْـــرَةٌ مِـــنْ حُفَـــرِ الـــهَاوِيَةِ
وَإِنَّـــمَا الـــبَرْزَخُ فِي القُبُـــورِ ... وَإِنَّـــهُ بَـــاقٍ إِلَى النُّـــشُورِ

## بَابُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَأَمَارَاتِهَا وَمَا بَعْدَهَا

وَاْسْـمَعْ هُـدِيتَ وَاسْـتَقِمْ بِالطَّاعَـةِ ... ذَا البَـابَ لاشْراطِ قِيـامِ الـسَّاعَةِ
أَوَّلُهَـا بَعْـثُ النَّبِـيِّ الأَنْفَـسِ ... وَمَوتُـهُ وَفَـتْحُ بَيْـتِ الـمَقْدِسِ
وَمَـنْ عَـلَى الإِسْـلام كَـانَ مُهتَـدِيْ ... كَـأَنَّمَا يَقْـبِضُ جَمْـراً بِاليَـدِ
كَـذَا تَبَـاهِيْ القَـومِ فِي الـمَـساجِدِ ... وَفِـسْقُ قُـرَّاءٍ ذَوِي مَفَاسِـدِ
هِلالُهُـمْ إِذَا أَتَـى فِي لَيلَـةِ ... كَـأَنَّمَا يَكُـونُ فِي الثَّانِيَـةِ
جَعْـلُ الـمَـسَاجِدْ طُرُقـاً لِلْخَلْـقِ ... وَكَثْـرَةُ الـمَالِ كَـذَا وَالـرِّزْقِ
عِنْـدَ لُكَـاعِ بْـنِ لُكَـاعٍ يَجتَمِـعْ ... كَالعبـد واللَّئِـيمِ مَـنْ لا يُنتَفَـعْ
بِمَالِـهِ كَـذَاكَ أَكْـلٌ لِلرِّبَـا ... وَالفِسْقُ وَالفُجُـورُ وَاخْـشَ الكَـذِبَا
كَـذَاك صِـفِّينُ وَوَقْعَـةُ الـجَمَلْ ... وَقَتْـلُ عُـثمانَ بِـلا شَـكٍّ نُقِـلْ
وَتَلِـدُ الإِمَـاءُ ربَّـاتٍ لَهَـا ... بِـذَا أَتَـى الـحَديثُ كُـنْ مُنتَبِهـاً
كَـذَا اتِّخَـاذُ الزَّمْـرِ وَالقَيْنَـاتِ ... وَمَـا لِـذَاكَ الوَضْـعِ مِـنْ آفَـاتِ
تَطَـاوُلُ الـحُفَاةِ فِي البُنيَـانِ ... مِـن الأَمَـارَاتِ بِهَـذَا الـشَّانِ

كَـذَا إِذَا مَـا الأرضُ قَـدْ تَزَخْرَفَـتْ ... فَهْـوَ نَـذِيرٌ بِالكِتَـابِ قَـدْ ثَبَـتْ
كَـذَا ثَـلاثُ خَـسَفَاتٍ تَقَـعُ ... إِذَا أَتَـى زَمانُهَـا لا تُـدْفَعُ
وَاحِـدةٌ مِنْهَـا بِـأَرْضِ الـمَغْرِبِ ... ثَانيـةٌ تَجْتَـاحَ أَرْضَ العَـرَبِ
وَخَـسْفَةٌ ثَالِثَـةٌ فِي الـمَـشْرِقِ ... قَـدْ جَـاءَ فِي قَـولِ النَّبـيْ الـمُـصَدَّقِ

## فَصْلٌ فِي عَلاَمَاتِ السَّاعَةِ الكُبْرَى وَأَمَارَاتِهَا

مِنْهَـا خُـرُوجٌ لِلإِمَـامِ الـمَهْدِيْ ... مُحَمَّـدٍ يَـدْعُو الـوَرَى لِلرُّشْـدِ
مُوافِـقٌ فِي الاسْـمِ إِسـمَ الـمُـصْطَفَى ... مِـنْ أَهْـلِ بَيتِـهِ التُّقَـاةِ الـشُّرَفَا
فَـيَمْلأُ الأَرْضَ بِعَـدْلٍ وَهُـدَى ... كَـمَا بِجَـوْرٍ مُلِئَـتْ وَبِـالرَّدَى
فَيَحْثُـوَ الأَمْـوَالَ حَثْـواً لِلبَـشَرْ ... إِذَا أَتَـى هَـذَا الإِمـامُ الـمُنْتَظَرْ
كَـذَا خُـرُوجٌ بَعْـدُ لِلـدَّجَّالِ ... يَجِـيءُ بِـالكُفْرِ وَبِالـضَّلالِ
فَيَـأْمُرُ الـسَّمَاءَ تُمْطِـرُ الـمَطَرْ ... وَيَـأْمُرُ الأَرْضَ فَتُنْبِـتُ الـشَّجَرْ
جَنَّتُـهُ وَنَـارُهُ تَـأْتِي مَعَـهْ ... وَيْـلٌ لِمَـنْ صَـاحَبَهُ وَاتَّبَعَـهْ
جَنَّتُـهُ نَـارٌ وَأَمَّـا النَّـارُ ... فَجَنَّـةٌ يَحْظَـى بِهَـا الأَبْـرَارُ
مِنْهَـا كَـذَاكَ يَنْـزِلُ الـمَـسِيحُ ... عِيـسَى بِـذَا نَـصٌّ أَتَـى صَـحِيحُ
فَيَقْتُـلُ الـدَّجَّالَ حِـيْنَ يَنْـزِلُ ... وَقَتْلُـهُ بِبَـابِ لُـدٍّ يَحْـصُلُ
فِي وَقْتِـهِ تَـسَارَعُ الأَيَّـامُ ... وَفِي الأَنَـامِ يَكْثُـرُ الفِئَـامُ
خُـرُوجُ يَـأْجُوجٍ وَمَـأْجُوجٍ كَـذَا ... مِنْهَـا بِهِـمْ يَـأْتِي عَـلَى الـخَلْقِ الأَذَى

خُـرُوجُهُمْ يَكُـونُ مَـنْ كُـلِّ حَـدَبْ ... فَيَمْلَـؤونَ الأَرضَ هَرْجـاً وَصَـخَبْ
فَيَـشْرَبُونَ الـمَاءَ بِالفَسَادِ ... يَـسْعَونَ فِي الأَرْضِ وَبِالعِنَادِ
وَيَـأكُلُونَ كُـلَّ مَـا يَلْقَونَـهُ ... وَيَعْبُثُـونَ بِالَّـذِي يَرَونَـهُ
خَلْقُهُـمُ مُخْتَلِـفُ الأَجْنَـاسِ ... فَيَهْلِكُـونَ بِـاذْنِ رَبِّ النَّـاسِ
وَهَكَـذَا يَكُـونُ هَـدْمُ الكَعْبَـةِ ... أَمَـارةً ظَـاهِرةً لِلسَّاعَةِ
كَـذَاكَ مِنْهَـا يَخْـرُجُ الـدُّخَانُ ... بَـينَ الـوَرَى وَيُرْفَـعُ القُـرْآنُ
كَـذَا طُلُـوعُ الـشَّمْسِ مِـنْ مَغْرِبِهَـا ... مِـن الأَمَـارَاتِ فَكُـنْ مُنْتَبِهـاً
وَدَابَـةُ الأَرْضِ إِذَا مَـا خَرَجَـتْ ... فَإِنَّهَـا أَمَـارةٌ قَـدْ ثَبَتَـتْ
وَإِنَّهَـا تَخْـرُجُ نَـارٌ مِـنْ عَـدَنْ ... وَهْـيَ تَسُوقُ النَّاسَ سَـوقاً فاسْتَبِنْ

## بَابُ المَعَادُ وَالبَعْثُ وَالنُّشُورُ

نُـؤْمِنُ بِالبَعْـثِ وَبِالنُّـشُورِ ... وَبِالـمَعَادِ وَبِـنَفْخِ الـصُّورِ
وَبِالَّـذِي جَـاءَ عَـن الحِسَابِ ... فِي الـسُّنَّةِ الغَـرَّاءِ وَالكِتَـابِ
وَرَبُّنَـا يَجِـيءُ يَـومَ العَـرْضِ ... يَحْكُـمُ بَـينَ خَلْقِـهِ وَيَقْـضِيْ
وَكُـلُّ مَخْلُـوقٍ فَفِـي الحِسَابِ ... يَقْـرَأُ مَـا أَوْدَعَ فِي الكِتَـابِ
مِـنْ كُـلِّ مَـا أَحْـدَثَ أَوْ جَنَـاهُ ... فَفِـي الكِتَـابِ إِنَّـهُ يَلْقَـاهُ
فَيَقْـرَأَ الَّـذِي عَلَيـهِ سُـطِّرَا ... بِنَفْـسِهِ وَلَـيسَ فِي ذَاكَ امْـتِرَا

## فَصْلٌ فِي الـمِيْزَانِ

وَإِنَّـــهُ لَيُوضَـــعُ الـــمِيْزَانُ ... إِذْ ذَاكَ لِلأَعْـــمَالِ يَـــا إِنْـــسَانُ
مَـــنْ ثَقُلَـــتْ لَـــهُ الـــمَوازِينِ فَقَـــدْ ... فَـــازَ وَفِي القُـــرْآنِ فَـــضْلُهُ وَرَدْ
وَمَـــنْ لَـــهُ الـــمِيزانُ خَـــفَّ وَغَـــوى ... فَهْـــوَ الـــذِي خَـــابَ وفِي النَّـــارِ هَـــوَى

## فَصْلٌ فِي الصِّرَاطِ

كَـــذَلِكَ الـــصِّرَاطُ فَـــوْقَ النَّـــارِ ... يُنْـــصَبُ حَقًّـــاً جَـــاءَ فِي الأَخْبَـــارِ
مِـــنْ فَوْقِـــهِ تَـــسَابُقُ الأَبْـــرَارِ ... وَمِنْـــهُ يَهْـــوِيْ ظَـــالِمٌ فِي النَّـــارِ
مَوَحِّـــدٌ بَـــشِّرْهُ بِالـــسَّلامَةِ ... وَبَـــشِّرِ الـمُـــشْرَكَ بِالنَّدَامَـــةِ

## فَصْلٌ فِي الحَوْضِ

نُـــؤْمِنُ بَالـــحَوْضِ الـــمُعَدِّ لِلنَّبِـــيْ ... مُحَمَّـــدٍ فِـــدَاهُ أُمِّـــيْ وَأَبِيْ
يَـــشْرَبُ مِنْـــهُ الـمُـــسْتَقِيمُ الـــمُؤْمِنُ ... وَكَـــافِرٌ فَـــشُرْبُهُ لا يُمْكِـــنُ
آنِيَـــةُ الـــحَوضِ الكَـــرِيمِ الأَطْيَـــبِ ... عَـــدَدُهَا كَعَـــدَدِ الكَوَاكِـــبِ
وَمَـــنْ يَكُـــنْ مِـــنْ فَيـــضِهِ مِـــن البَـــشَرْ ... يَـــشْرَبُ لاَ يَظْمَـــأُ جَـــاءَ فِي الـــخَبَرْ

## فَصْلٌ فِي الشَّفَاعَةِ

اجْـــزُمْ هَـــدَاكَ اللهُ بِالـــشَّفَاعَةِ ... فإِنَّهَـــا تَخُـــصُّ أَهْـــلَ الطَّاعَـــةِ
لَكِـــنَّمَا العُظْمَـــى لِخَـــيْرِ الـــخَلْقِ ... مُحَمَّـــدِ الَّـــذِي أَتَـــى بِالـــحَقِّ
يَـــأْتِيْ النَّبِـــيْ لِرَبِّـــهِ وَيَـــسْجُدُ ... يَـــسْأَلُهُ مِـــنْ فَـــضْلِهِ وَيَحْمَـــدُ
ثُـمَّ يُقَـالُ: ارْفَـعْ وَقُـلْ يُـسْمَعْ وَسَـلْ ... تُعْـطَ مِـن اللهِ الكَـرِيمِ مَـا تَـسَلْ
فَيَـــشْفَعُ الـــمُختَارُ فِي العُـــصَاةِ ... مِـــنْ أَهْـــلِ تَوحِيـــدٍ ذَوِيْ زَلاَّتِ
يُخْرِجْـــهُمُ اللهُ مَـــنَ النَّـــارِ إِلَى ... فَـــوْزٍ وَجَنَّـــاتٍ وَخَـــيْرٍ وَعُـــلاَ

## فَصْلٌ فِي أَنَّ الجَنَّةَ وَالنَّارِ مَوْجُودَتَانِ

وَالنَّـــارُ وَالجَـــنَّةُ مَوْجُـــودَانِ ... بِـــذَاكَ نَـــصٌّ ظَـــاهِرُ البُرْهَـــانِ
وَإِنَّـــمَا الجَـــنَّةُ لِلأَبْـــرَارِ ... مَـــصُونَةٌ وَالنَّـــارُ لِلكُفَّـــارِ
مُوحِّـــدٌ فِي النَّـــارِ لا يُخَلَّـــدُ ... وَمُـــشْرِكٌ عَذَابُـــهُ مُؤَبَّـــدُ
مَـــنْ دَخَـــلَ الـــجَنَّةَ فَـــازَ وَنَعِـــمْ ... وَمَـــنْ يَكُـــنْ فِي النَّـــار فَهْـــوَ ذُو نَـــدَمْ
وَالانْـــسُ والـــجِنُّ بِـــلا امْـــتِرَاءِ ... فِي نَـــارٍ اوْ فِي جَنَّـــةٍ خَـــضْرَاءِ

## بَابٌ فَضْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيهِمُ السَّلاَمُ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

### فَصْلٌ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَائِرِ الخَلْقِ

وَأَفْضَلُ الخَلْقِ النَّبِيُّ المُصْطَفَى ... مُحَمَّدٌ قَدْ فَاقَ فَضْلاً وَوَفَا

فَضَّلَهُ اللهُ عَلَى جَمِيعِ مَا ... أَوْجَدَهُ -جَلَّ- بِأَرْضٍ وَسَمَا

أَرْسَلَهُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ ... وَلَيسَ فِي هَذَا مِنَ الْتِبَاسِ

فَبَلَّغَ الَّذِيْ بِهِ قَدْ أُرْسِلاَ ... وَقَامَ يَدْعُو كَلَّ مَخْلُوقٍ إِلَى=

عِبَادَةِ اللهِ وَتَرْكِ الشِّرْكِ ... وَلَيسَ فِيمَا قُلْتُهُ مِنْ شَكِّ

وَجَاهَدَ الكُفَّارَ بِاللِّسانِ ... وَبِالجَنَانِ بَلْ وَبِالسِّنَانِ

وَنَصَرَ الدِّينَ ونَادَى لِلهُدَى ... وَمَحَقَ الكُفْرَ وَشَرَّدَ العِدَا

وَمُعْجِزَاتُ المُصْطَفَى كَثِيْرَةْ ... ثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ شَهِيرَةْ

بَينَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ قَدْ نَبَعْ ... مَاءٌ زُلاَلٌ وَكَذَا البَدْرُ انْصَدَعْ

إِلَيهِ حَنَّ الجِذْعُ وَالغَزَالَةْ ... لَهُ أَتَتْ تَشْهَدُ بِالرِّسَالَةْ

كُلُّ نَبِيٍّ قَبْلَهُ بَشَّرَ بِهْ ... فَافْهَمْ هُدِيتَ مَا أَقُولُ وَانْتَبِهْ

## فَصْلٌ فِي فَضْلِ سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيهِمُ السَّلامُ عَلَى جَمِيعِ الخَلْقِ

وَفَضْلُ كُلِّ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلْ ... عَلَى جَمِيعِ الخَلْقِ حَقّاً قَدْ نُقِلْ
حَمَاهُمُ اللهُ مِنَ الكَبَائِرِ ... وَخَصَّهُمْ مِنْهُ بِفَوْزٍ وَافِرِ
فَجَاهَدُوا فِي رَبِّهِمْ وَاجْتَهَدُوا ... وَنَصَحُوا أُمَمَهُمْ وَأَرْشَدُوا
وَنَادَوا النَّاسَ إِلَى رَبِّ الوَرَى ... وَحَذَّرُوا مِنْ كُلِّ شِرْكٍ وَافْتِرَا
فَبَلَّغُوا أُمَمَهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ ... جَمِيعَ مَا اللهُ بِهِ أَرْسَلَهُمْ
فَمَنْ أَطَاعَ الأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلْ ... فَهُوَ الَّذِي فَازَ بِخَيْرٍ مُتَّصِلْ
وَمَنْ يَكُنْ مُخَالِفاً أَوْ عَاصِ ... لِرُسُلٍ أَوْ كَانَ ذَا انْتِقَاصِ=
مِنْ حَقِّهِمْ فَكَافِرٌ بِلا امْتِرَا ... وَهْوَ الَّذِيْ يُصْلِيْهِ رَبِّيْ سَقَراً
أَمَّا أُولُوا العَزْمِ مِنَ الرُّسْلِ فَقَدْ ... فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ذِكْرُهُمْ وَرَدْ
فَخَمْسَةٌ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ ... كَذَاكَ مُوسَى المُخْلَصُ الكَلِيمُ
وَهَكَذَا ابْنُ مَرْيَمَ المَسِيحُ ... وَالمُصْطَفَى نَبِيُّنَا الفَصِيحُ
مُحَمَّدٌ وَهْوَ الَّذِي يَفْضُلُهُمْ ... وَهْوَ الَّذِي جَرَى بِهِ خِتَامُهُمْ

## فَصْلٌ فِي فَضْلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَنِسَائِهِ رِضْوَانُ اللهُ عَلَيهِمْ وَأَئِمَّةِ الإِسْلامِ رَحِمَهُمْ اللهُ

وَالآلُ وَالأَصْحَابُ حَقّاً لَهُمُ ... فَضْلٌ عَظِيمٌ وَبِهِ خَصَّهُمُ
رَبِّي فَصَارُوا كَالنُّجُومِ فِي السَّمَا ... وَخَصَّهُمْ سُبْحَانَهُ وَأَنْعَمَا

عَلَـــيْهِمُ بِـــصُحْبَةِ الرَّسُـــولِ ... مُحَمَّـــدٍ فَهُـــمْ ذَوُو العُقُـــولِ

فَأَفْـضَلُ الـصَّحْبِ أَبُـو بَكْـرِ الأَغَـرْ ... وَبَعْـدَهُ الفَـارُوقُ ذُو الفَـضْلِ عُمَـرْ

وَبعْـــدَهُ عُـــثْمَانُ ذُو النُّـــورَيْنِ ... كَـــذَا عَـــلِيٌّ وَالِـــدُ الـــسِّبْطَيْنِ

وَبَعْـدَهُمْ فِي الفَـضْلِ بَـاقِي العَـشَرَهْ ... وَسَـائِرُ الـصَّحْبِ الكِـرَامِ الـبَرَرَهْ

فَكُـفَّ عَـمَّا بَيْـنَهُمْ قَـدْ شَـجَرَا ... تَحْـظَ بِكُـلِّ الـخَيْرِ مِـنْ رَبِّ الـوَرَى

وَأَفْـضَلُ النِّـسَا نِـسَاءُ الـمُـصْطَفَى ... وَبِنْتُـهُ الزَّهْـرَا البَتُـولِ فَاعْرِفَـا

وإِنَّهُـــنَّ أُمَّهَـــاتُ الـــمُؤْمِنِينْ ... قَـدْ جَـاءَ هَـذَا فِي الكِتَـابِ الـمُسْتَبِينْ

وَذِكْـرُهُنَّ فِي الكِتَـابِ قَـدْ جَـرَى ... وَفَـضْلُهُنَّ ثَابِـتٌ بَـلا امْـتِرَا

كَـذَاكَ فَـضْلُ سَـائِرِ الـصَّحَابَهْ ... وَالتَّـابِعِينِ هُـمْ ذَوُو الإِنَابَـةْ

وَبَعْـدَهُمْ مَـنْ كَـانَ يَحْـذُو حَـذْوَهُمْ ... حَقِيقَـةً مُقْتَفِيـاً طَـرِيْقَهُمْ

وَسَـائِرُ الأَئِمَـةِ الأَعْـلامِ ... أُولِيْ الـهُدَى وَالفَـضْلِ وَالإِكْـرَامِ

وَبِكِتَـابِ اللهِ هُـمْ قَـدْ حَكَمُـوا ... وَقَـرَؤُوهُ وَبِـهِ قَـدْ أُكْرِمُـوا

وَاجتَهَـدُوا فِي جَمْـعِ مَـا قَـدْ وَرَدَا ... عَـنِ النَّبِـيِّ الـمُصْطَفَى كَنْزِ الـهُدَى

صَـلَّى عَلَيْـهِ خَـالِقِي وسَـلَّمَا ... كَـذَا عَـلى آلٍ وَصَـحْبٍ كُرَمَـا

بِـذَا اخْتَتَمْـتُ هَـذِهِ العَقِيـدَةْ ... الـجَزْلَةَ الـمُوجَزةَ الـمُفِيدَةْ

سَـائِلاً اللهَ لَهَـا القَبُـولاَ ... وَأَنْ أَكُـونَ عَنْـدَهُ مَقْبُـولا

أَنَـا وَسَـامِعاً وَمَـنْ لَهَـا كَتَـبْ ... وَمَـنْ تَلاهَـا وَرآهَـا واحْتَسَبْ

نَظَمْتُهَـا مُحْتَـسِباً فِي صِـغَرِي ... نَقَّحْتُهَـا وَصِـغْتُهَا فِي كِـبَرِي

وَقَـــالَ يَـــاسِرٌ: وَقَـــدْ نَـــسَخْتُهَا ... بِحَمْـــدِ رَبِّي ثُـــمَّ قَـــدْ صَـــحَّحْتُهَا
مُـــشَكِّلاً وَضَـــابِطاً أَلْفَاظَهَـــا ... مُحَـــرِّراً أَبْيَاتَهَـــا وَنَظْمَهَـــا
بِحَـــسْبِ مَـــا أَفَادَنِيـــهِ الـــشَّيْخُ ... قِـــرَاءةً عَلَيـــهِ تَـــمَّ النَّـــسْخُ
وَاللهَ رَبِّي أَسْـــأَلُ القَبُـــولاَ ... وَلِلْجِنـــانِ سُـــلَّماً مَوصُـــولاً
وأَنْ يُجَـــازِي شَـــيخَنَا بِالـــخَيْرِ ... وبِالـــجِنَانِ وَبِكُـــلِّ بِـــرِّ

* * *

قَالَ مُصَحِّحُهَا يَاسِرُ بنُ عبد العَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الرُّبَيِّعُ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيهِ وَمَشَايِخِهِ: تَمَّتْ بِحَمْدِ الله تَصْحِيحاً لَيلَةَ الثُّلاَثَاءِ الَّتِي يُصْبِحُ فَجْرُهَا عَن الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ الله الـمُحَرَّمِ الـحَرَامِ مِنْ عَامِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعمِائةٍ وَأَلْفٍ لِهِجْرَةِ الـمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ يَاسِرٌ غَفَرَ اللهُ لَهُ: وَقَدْ رَاجَعْتُهَا مُدَقِّقاً لَيلَةَ الـخَمِيسِ الَّتِي يُصْبِحُ فَجْرُهَا عَن الثَّامِنِ وَالعِشْرِينَ مِن شَهرِ صَفَرٍ مَنْ عَامِ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِينَ وأَرْبَعمِائةٍ وَأَلْفِ لِهِجْرَةِ الـمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com